

الجمهورية التونسية



وزارة التكوين المهني وزارة الصناعة والطاقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
والتشغيل والمناجم وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

منشور مشترك عدد 04 لسنة 2015 مؤرخ في 04.04.2015 من وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال ووزير التكوين المهني والتشغيل ووزير الصناعة والطاقة والمناجم حول تنظيم مناظرة لمكافحة أفضل مخططات الأعمال المنجزة من قبل الطلبة بعنوان السنوات الجامعية 2014-2015 و2015-2016 و2016-2017.

إلى:

-السادة الولاة

-السيدات والسادة رؤساء الجامعات وعمداء ومديري مؤسسات التعليم العالي والبحث

العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

-السيدات والسادة المديرين الجهويين للتكوين المهني والتشغيل

-السيدات والسادة رؤساء مكاتب التشغيل والعمل المستقل وفضاءات المبادرة

-السيدات والسادة مديري محاضن المؤسسات ومراكز الأعمال

في إطار مزيد تطوير المنظومة الوطنية لتكوين الموارد البشرية ودعم دورها في إثراء النسيج الاقتصادي والترقيع في نسق إحداث المؤسسات، وعملا على مزيد حث طلبة الجامعات على الانخراط في العمل المستقل ومضاعفة مساهمتهم في بعث المشاريع وإحداث المؤسسات الجديدة والمجددة، تنظم وزارات التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال والتكوين المهني والتشغيل والصناعة والطاقة والمناجم مناظرة لمكافحة أفضل مخططات الأعمال المنجزة من قبل طلبة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي وذلك طبقا للإجراءات المنصوص عليه بهذا المنشور.

1- موضوع المناظرة :

تتعلق هذه المناظرة بدعوة الطلبة إلى بلورة وإنجاز مخطط أعمال Business Plan بهدف بعث مشروع وإحداث مؤسسة عند التخرج، ومكافأة أفضلها.

تفتح المناظرة لفائدة الطلبة المسجلين بمختلف مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي في مستوى:

- السنة الثالثة من الإجازات التطبيقية المؤهلة في نظام "أمد"،

- السنة الثانية من شهادات الماجستير المهني في نظام "أمد"،

- السنة الثالثة من الشهادة الوطنية لمهندس،

- السنة الثالثة من الإجازة الأساسية.

يقوم إنجاز مخطط الأعمال المشار إليه أعلاه وأنشطة التكوين والتأطير المرتبطة به بالنسبة إلى طلبة الإجازة التطبيقية والماجستير المهني مقام تربص التخرج أو غيره من الأنشطة التطبيقية المبرمجة بالسداسي الثاني من السنة النهائية من الشهادة المعنية، وعليه فإن فكرة المشروع يجب أن ترتبط قدر الإمكان بالاختصاص الذي يتابعه الطالب المشارك في المناظرة وتعتمد الأعمال المنجزة في إطار هذه المناظرة وخاصة منها وثيقة مخطط الأعمال في الوقت نفسه لاجتياز امتحانات السداسي الثاني من السنة النهائية بإيداعه لدى مؤسسة التعليم العالي والبحث العلمي المعنية ومناقشته طبقا للإجراءات والتراتيب الجاري بها العمل للحصول على شهادة الإجازة التطبيقية أو الماجستير المهني.

بالنسبة إلى طلبة السنة الثالثة من الشهادة الوطنية لمهندس فإن مخطط الأعمال المشار إليه أعلاه وأنشطة التكوين والتأطير المرتبطة به تنجز بالتوازي مع مشروع التخرج، على أنه يستحسن أن يوظف الطالب المعني مشروع التخرج ليكون محور مخطط الأعمال المعني.

أما بالنسبة إلى طلبة السنة الثالثة إجازة أساسية واعتبارا لعدم إجبارية تقديمهم لمشروع ختم الدروس فإنه يتم تشريكهم في هذه المناظرة وتقديم مخططات أعمالهم مباشرة إلى اللجنة الجهوية.

2- طرق المشاركة في المناظرة وأجالها :

تعمر جذاذة الترشح وجوبا عبر موقع " الواب " الخاص بالمناظرة على العنوان التالي:
<http://www.cnentrepreneuriat.mes.rnu.tn> في أجل أقصاه يوم 03 فيفري من كل سنة جامعية.

- تتولى اللجنة المحدثّة على مستوى كل جامعة فرز الترشيحات واختيار عدد المشاركين في المناظرة وفق إمكانيات التأطير والمراقبة المتوفرة بالجهة.

- يتم إيداع مشاريع مخططات الأعمال من الطلبة المشاركين في المناظرة لدى المؤسسات التي يرجعون إليها بالنظر اعتماداً على ملفاتهم في أجل أقصاه موفي ماي.
- يتم تقديم هذه المشاريع من قبل أصحابها أمام اللجنة المحدثة على مستوى كلّ جامعة خلال الأسبوع الأول من شهر جوان.

3- الخدمات المصاحبة وتكوين المشاركين بالمناظرة:

يتم توفير خدمات التأطير والتكوين والمصاحبة والمرافقة للطلبة والمتكوّنين المقبولين للمشاركة في هذه المناظرة في مرحلة إعداد وبلورة مخطط أعمال المشروع المزمع إنجازه من خلال :

- تكوين للغرض في مجال تنمية روح المبادرة (CEFE) حسب برنامج خاص بالمشاركين بالمناظرة تؤمنه فضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل الراجعة بالنظر للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل في كل جهة.
- مرافقة مشخصة لإتمام مخططات الأعمال تؤمّنها الهيكل التابعة لوزارة الصناعة والطاقة والمناجم وفضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل الراجعة بالنظر للوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

أما بالنسبة إلى الطلبة الذين ليست لهم فكرة مشروع واضحة فإنه يتم تشريكهم في دورات توليد وتطوير أفكار المشاريع طبقاً للطريقة النموذجية للبحث النشط عن أفكار جديدة للمبادرة (MORAINE) خلال السنوات الثانية من التعليم العالي تزامناً مع المحورين المعتمدين لتنمية ثقافة المبادرة بالجامعة وذلك بعد إبرام إتفاقيات في الغرض بين الجامعات والوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

ويتم احتضانهم من طرف مختلف هياكل الدعم والمساندة والمتمثلة خاصة في:

- فضاءات المبادرة ومكاتب التشغيل والعمل المستقل.
- وكالة النهوض بالصناعة والتجديد والمحاضن الخاضعة لإشرافها.
- مراكز الأعمال.
- وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية والمحاضن الخاضعة لإشرافها.
- هياكل التمويل والمؤسسات المالية والبنكية.

ويؤمن عملية المرافقة "coaching" المرافقون الذين تم تحديدهم بالقوائم الاسميّة.

4- انتقاء الفائزين بالجوائز وإسنادها:

تتولى اللجان المحدثة على مستوى كلّ جامعة القيام بعملية الانتقاء الأولي لأحسن مخططات الأعمال، على أن يتم تحديد قائمة الفائزين بالمناظرة على المستوى الوطني من طرف لجنة فنية وطنية.

ويتم تركيز هذه اللجان للقيام بعملية:

- إنتقاء المترشحين للمشاركة بالمناظرة.
 - انتقاء أفضل مخططات الأعمال المنجزة من قبل المنتفعين ببرنامج المناظرة لتقديمها أمام اللجنة المحدثة بكل جامعة على أن لا يتجاوز عددها 20 مخططاً.
 - الانتقاء النهائي للفائزين، يقوم خلاله الطالب بتقديم مخطط أعماله أمام اللجنة الجهوية، كما ترتّب اللجان المعنية المشاريع ترتيباً تفضلياً وتحيل تقريراً في الغرض إلى اللجنة الوطنية للمصادقة عليه ولاختيار أفضل ثلاثة مخططات أعمال من بين المتحصلين على الجائزة الأولى.
 - وتتركّب هذه اللجان المكلفة بتقييم مخططات الأعمال الخاصّة بالطلبة بكل جامعة من:
 - رئيس الجامعة المعنية أو من يمثله رئيساً.
 - ممثل عن الإدارة الجهوية للتكوين المهني والتشغيل عضواً.
 - ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل مقرراً.
 - ممثل عن وكالة النهوض بالصناعة والتجديد عضواً.
- وتتمّ دعوة ممثلين عن هياكل التمويل وهياكل المساندة غير المذكورة ضمن تركيبة اللجنة أعلاه عند القيام بعملية الانتقاء النهائي لأحسن مخططات الأعمال.

تتكوّن اللجنة الوطنية من:

- ممثل عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- ممثل عن وزارة التكوين المهني والتشغيل.
- ممثل عن الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.
- ممثل عن وزارة الصناعة والطاقة والمناجم.
- وكالة النهوض بالصناعة والتجديد والمحاضن الخاضعة لإشرافها.
- وكالة النهوض بالاستثمارات الفلاحية والمحاضن الخاضعة لإشرافها.
- ممثل عن البنك التونسي للتضامن.
- ممثل عن بنك تمويل المؤسسات الصغرى والمتوسطة.

5- إسناد جوائز مالية هامة للفائزين:

يتمّ إسناد جوائز مالية لأحسن مخطّطات الأعمال المنجزة من طرف الطلبة المشاركين في هذه المناظرة. وحدّد عدد الجوائز المزمع توزيعها على الفائزين بثلاثة جوائز تتوزّع على النحو التالي:

- جائزة مالية تسند على مستوى كلّ جامعة،
- جائزة مالية تسند على مستوى وطني،
- منحة تسند لجميع الفائزين عند إنجازهم للمشروع.

1/ جائزة مالية على مستوى كلّ جامعة في شكل منحة يتحصّل عليها الفائز إثر الإعلان عن نتائج المناظرة، وتنقسم إلى ثلاثة أصناف:

- جائزة أولى قيمتها 1000 دينار،
- جائزة ثانية قيمتها 700 دينار،
- جائزة ثالثة قيمتها 500 دينار.

2/ جائزة مالية وطنية في شكل منحة يتمّ اضافتها إلى المنحة المسندة على مستوى كلّ جامعة من بين المتحصلين على الجائزة الأولى (التي قيمتها 1000 دينار)، وتنقسم إلى ثلاثة أصناف:

- جائزة أولى قيمتها 1500 دينار،
- جائزة ثانية قيمتها 1200 دينار،
- جائزة ثالثة قيمتها 1000 دينار.

وتتولى الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل تنظيم يوم يتمّ خلاله توزيع الجوائز على مستوى كلّ جامعة وعلى المستوى الوطني.

3/ منحة يتحصّل عليها الفائز عند إنجازهم للمشروع محمولة على الصندوق الوطني للتشغيل، تتوزّع على النحو التالي:

- تمويل ذاتي بسقف لا يتجاوز 20 ألف دينار يتحصّل عليه الباعث عند الحصول على الموافقة المبدئية لتمويل المشروع طبقا لمخطط الأعمال موضوع المناظرة وذلك في أجل أقصاه ثلاث سنوات ابتداء من تاريخ الحصول عليها.
- مال متداول يتحصّل عليه الباعث على أن لا يتجاوز:
- 500 ديناراً إثر 6 أشهر من انطلاق المشروع،
- 1000 ديناراً إثر سنتين من تواصل نشاط المشروع.

بالإضافة إلى إسناد منحة المرافقة لمدة 12 شهرا خلال السنتين الأوليين من إنطلاق المشروع من قبل الوكالة الوطنية للتشغيل والعمل المستقل.

ونظرا لما يكتسبه هذا الموضوع من أهمية في دعم روح المبادرة لدى طلبة التعليم العالي وتشجيعهم على إحداث المؤسسات، فنحن نعول عليكم لتطبيق مقتضيات هذا المنشور والسهر على تنفيذه.

وزير التعليم العالي والبحث العلمي
وتكنولوجيا المعلومات والاتصال

وزير الصناعة والطاقة
والمناجم

وزير التكوين المهني
والتشغيل



توفيق الجلاصي
الإمضاء: توفيق الجلاصي

وزير الصناعة والطاقة
والمناجم
الإمضاء: كمال بالسياسي

الإمضاء: حافظ العموري